



Dirāsah Nahwiyyah Balāgiyyah li I'rāb "Ayy" al-Istifhāmiyyah fi an-Nisfī aš-Šānī min Al-Qur'ān al-Karīm

دراسة نحوية بلاغية لإعراب "أيّ" الاستفهامية في النصف الثاني من القرآن الكريم

Ayu Anugrah Putri, Nuradi, Nofa Isman

Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Indonesia
Anugerahayuputri@gmail.com

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة الحالية إلى معرفة إعراب "أيّ" الاستفهامية في النصف الثاني من القرآن الكريم ومعرفة معانيها البلاغية، وإن هذه الدراسة تسلك المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بتحليل إعراب "أيّ" الاستفهامية ثم تحليل معانيها البلاغية في النصف الثاني من القرآن الكريم وجمعها وتصنيفها وعرضها والاستنتاج. وأثبتت النتائج من هذه الدراسة أولاً: أن "أيّ" الاستفهامية الواردة في النصف الثاني من القرآن الكريم هي اثنتا وأربعين آية تعرب: مبتدأ ومفعولاً مطلقاً ومفعولاً به ومجروراً بحرف الجر وثانياً من المعاني البلاغية التي تدل عليها أداة "أيّ" الاستفهامية في النصف الثاني من القرآن الكريم هي على سبيل المجاز تخرج عن معناها الحقيقي بمعنى التقرير والتوبيخ، والتقريع والابهام والتحويل والتعظيم والتأييس والتعجيب والإنكار والتذكير والتحضيض.

الكلمات الرئيسية: إعراب أيّ الاستفهامية; معاني بلاغية لأيّ; النصف الثاني من القرآن الكريم.

Abstract

This study aimed to find out expression of "Any" questionable (I'rab "Ayy" al-Istifhāmiyyah) in the last fifteen chapters of the Holy Qur'an as a sample, its grammatical, and its rhetorical meanings. The study method used qualitative descriptive analytic to identify "Ayy al-Istifhāmiyyah" in terms of its "I'rab" in the Qur'an by processing data collection from sources or books related to the subject, application, presentation and conclusion. The results of this study were: firstly, Ayy al-Istifhāmiyyah in the Qur'an in the last fifteen chapters of the Holy Qur'an was found in 42 verses with their I'rab were: Muftada, Maful Muthlaq, Maful bih, and Majrur with jar letters. Secondly from this study it could be known that the rhetorical meanings of "Ayy" al-Istifhāmiyyah in the second half of the Qur'an are figuratively (majazi), of reporting (at-Taqrīr), reprimands (at-Taubikh), bashing (at-Taqrī'), confusion (al-Ibhām), dramatization (at-Tahwīl), glorification (at-Ta'zhim), abandonment (at-Ta'yīs), wonder (at-ta'ajjub), denial (al-Inkar), reminders (at-Tadzķir), and advice (at-Tahdīd).

Keywords: *i'rab Ayy Istifhāmiyyah; meanings of Ayy; second half of the Qur'an.*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui *I'rab "Ayy" Al-Istifhāmiyyah* dalam 15 juz terakhir Al-Quran sebagai contoh, baik dari segi tata bahasa dan maknanya dari segi Ilmu Retorika. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah kualitatif yang bersifat analisis deskriptif, untuk mengidentifikasi "Ayy" dari segi *I'rab* dalam Al-Qur'an. Penelitian ini juga bertujuan untuk mengetahui kandungan makna "Ayy" dalam Al-qur'an dari segi Ilmu Retorika dengan cara pengumpulan data dari sumber atau buku-buku yang terkait dengan judul, pengklasifikasian data, pemaparan data dan kesimpulan. Hasil dari penelitian ini yaitu: Pertama, *Ayy Istifhāmiyyah* di 15 juz terakhir dalam Al-qur'an terdapat di 42 ayat yang di *I'rabkan* sebagai berikut: *Mubtada', Maful Muthlaq, Maful bih, dan Majrur dengan huruf jar*, dan kedua dari kajian ini dapat diketahui bahwa makna retorikal *adat "Ayy"* di 15 juz terakhir dalam Al-quran bersifat majazi atau kiasan dengan makna yaitu: pelaporan (*at-Taqrīr*), keinginan (*at-Taubikh*), teguran (*at-Taqrī'*), keraguan (*al-Ibhām*), dramatisasi (*at-Tahwīl*), pemuliaan (*at-Ta'zhim*), pengabaian (*at-Ta'yīs*), takjub (*at-ta'ajjub*), penyangkalan (*al-Inkār*), pengingat (*at-Tadzkrī'*), dan imbauan (*at-Tahdīd*).

Kata kunci: *i'rab Ayy Istifhāmiyyah; makna dari Ayy; paruh kedua dari Al-Qur'an.*

المقدمة

لا شك أن اللغة العربية من أشرف اللغات على مر الزمان -وما زالت- أهمية اللغة العربية محفوظة من خلال العديد من العلوم اللغوية، والنحوية، والمجالات الأخرى. وإن النحو من أساس العلوم العربية وقانونها الأعلى الذي منه تستمد العون، وتستلهم القصد، ترجع إليه جميع المسائل وفروعها، ويستعان بواسطته على فهم سائر العلوم وأعظمها فائدة على الإسلام والمسلمين، فلا وجود لعلم منها مستقل عنه ولو بشيء بسيط، وهو وسيلة وسلاح ومدخل إلى علوم اللغة العربية ولا ينفك عنها وهو شيء مهم ضروري يفترض لتعلمي اللغة العربية أن يفهموه ولا يمكن أن يستغني عنه، فإنه علم له أهمية كبرى وصلة عظيمة بكتاب الله تعالى وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- وعلى جانب كبير من هذا العلم يقوم فهم النص واستنباط الحكم.

إن الأدوات في اللغة العربية سواء أكانت اسمية أم حرفية لها أهمية خاصة في الجملة العربية، فهي فضلا عما تؤديه من معان مختلفة فهي تقوم بعملية الربط بين جملتين أو أكثر بحيث لا يمكن الاستغناء عنها كقول الله عز وجل ﴿وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٌ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ (مریم: 73) معنى أداة "أي" في هذه الآية هو الاستفهام، فقد تواتر ذكر "أي" الاستفهامية من خلال النصف الثاني من القرآن الكريم وهي الوحيدة من أدوات الاستفهام تعرب حسب موقعها الإعرابي وباقي أحوالها مبنية. وأي أداة تأتي على خمسة أوجه: الشرطية، والاستفهامية، والموصولة، واسم دال على معنى الكمال، وصلة إلى نداء ما فيه (أل) وهي

من ضمن الاستفهام في الانشاء الطلبي في علم المعاني. وإن أول خطوة في إتقان اللغة العربية هي دراسة القواعد النحوية ثم دراسة علم البلاغة، فإن البلاغة لا تقل عن النحو أهمية وهي "تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذي يخاطبون" تتضمن موضوعات من الأسرار البلاغية من خلال الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأشعار العربية التي اشتهرت بجمال وقوة لغتها.

تعد مسألة الإعراب من أبرز المسائل المتعلقة بعلم النحو، يقصد بالإعراب هو تغيير أواخر الكلمات من رفع ونصب وجر وحزم لفظا أو تقديرا بسبب تغيير العوامل الداخلة عليه، وما يقتضيه كل عامل. إن للإعراب أهمية في دراسة العربية لما فيه ظاهرة بارزة من ظواهر اللغة العربية وخصائصها الفريدة المتميزة وهو مقترن بالعربية اقترانا لا مجال فيه لانفصال ولا بينونة، ولأن أهم ما تمتاز به العربية دون سائر اللغات هو أنها لغة معربة. ولقد احتفظت العربية بظاهرة الإعراب عبر الزمان، ومما يدل على أهميته في اللغة العربية هو أن عنصر الإعراب كما امتد إلى بيان كثير من أحكام الشريعة الفرعية امتد إلى علوم أخرى كعلم التفسير والحديث والوقف والابتداء والبلاغة والدلالة والأصوات (Balmashabih, 2022) وليس من النادر، أن يواجه متعلمو اللغة العربية بعض الصعوبات في دراسة هذه المادة، إما لعدم فهم القواعد وأساسيتها أو لقلة التدريبات والتطبيق فيصبحون مخطئين في فهم النصوص.

بناء على ما تبينت أهميته من الدوافع السابقة فإنه من الضروري لمتعلمي اللغة العربية معرفة هذا العنصر لأنها من عنوان العربية بل هو روحها وجوهرها، وأن الإعراب الصحيح هو دليل السبك الصحيح، ومن غير الممكن أن يتصدى أحد لدراسة العربية بعيدا عن الإعراب ودلالاته وأحكامه وعلاماته. إذ لا سبيل لفهم معاني الكتاب والسنة إلا بعد معرفة الإعراب، فإن التدبر والتفكر في القرآن بفهم معانيه. اختارت الباحثة القرآن الكريم في تحليل هذا البحث لأهمية هذا الكتاب العظيم باعتبار غاية الإعجاز اللغوي والبياني الذي من خلاله معرفة ألسنة من كل اعوجاج. وإذن، تراكيبه وأساليبه هي الأصل الذي يستأهل أن تقوم عليه دراسة التراكيب العربية وأساليبه. وأما اختيار الباحثة النصف الثاني من القرآن الكريم فإن هذه السور أيسر للفهم والتذوق لدى القراء والمتعلمين، وبسبب قصرها وتكرارها في القراءة وغالبا ما يتم حفظها بيسر وسهولة وأرادت الباحثة أن يفهم حفاظ القرآن الكريم معانيه وجمال أساليبه وقوة لغته. فبناء على هذه الظاهرة اهتمت الباحثة بجمع المعلومات المتعلقة بأداة أيّ في النصف الثاني

من القرآن الكريم ومعرفة إعرابها ومعانيها البلاغية واختارت نوع الاستفهام لكثرة تواتره ولأنه موضوع الذي يبحث في علم النحو والبلاغة.

منهج البحث

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والطريقة التي سارت عليها الباحثة لتحليل هذا البحث هي طريقة مايلز وهوبرمان (Milles and Huberman) التي مرت بثلاث مراحل (Muri Yusuf, 2017) هي حد البيانات وعرض البيانات والاستنتاج. حد البيانات هو عملية الاختيار والتلخيص لجميع المعلومات التي حصلت عليها الباحثة في سير كتابة البحث. وأما عرض البيانات فهي المرحلة لغرض أنماط البيانات التي تم تحديدها ثم آخر المرحلة هي الاستنتاج وهي عبارة عن استخراج خلاصة النتيجة الأخيرة. ومصادر البيانات التي اعتمدت عليها الباحثة تنقسم إلى قسمين هما المصادر الرئيسية والمصادر الفرعية. والمصادر الرئيسية في هذا البحث هي القرآن الكريم، كتب النحو والبلاغة، وكتب التفاسير وكتب إعراب ومعاني القرآن الكريم. وأما المصادر الفرعية في هذا البحث هي البحوث والمقالات متعلقة بموضوع البحث وبعض المعاجم العربية بناء على هذا المنهج فحددت الباحثة وحدة البيانات لأي الاستفهامية ومعانيها البلاغية في النصف الثاني من القرآن الكريم ثم تعرض الباحثة للبيانات التي تم تحديدها وهي تحليل إعراب "أي" الاستفهامية ومعانيها البلاغية التي تدل عليها "أي" في النصف الثاني من القرآن الكريم وذلك يتم بشكل الجدول مع بيان قصير ثم تعرض الباحثة النتيجة الأخيرة في هذا البحث وهي نتيجة تحليل إعراب "أي" الاستفهامية ومعانيها البلاغية في النصف الثاني من القرآن الكريم باللجوء والرجوع إلى المراجع المناسبة.

نتائج البحث

أ. تعريف الإعراب

الإعراب لغة مشتق من أعرب يعرب: إذا أفصح وأبان وتكلم، (Ibnu Mandzūr, 1956) وقال به الفيروز آبادي في القاموس المحيط لمعنى الإعراب بأنه: "الإبانة والإفصاح عن الشيء". ومنه الحديث ((الثيب تعرب عن نفسها)) أي تفصح، والإعراب الذي هو النحو إنما هو "الإبانة عن المعاني والألفاظ" (Az-Zubaidī, 1392) والإعراب اصطلاحاً "تغيير أواخر الكلمات لفظاً أو تقديراً بتغيير وظائفها النحوية ضمن الجملة ويقابله

البناء (At-taunjī, 2011) ويقال بأن الإعراب هو تغيير يلحق أواخر الكلمات العربية من رفع ونصب وجر وجزم، على ما هو مبين في قواعد النحو (Al-Arabiyyah, 2011).

ب. "أيّ" الاستفهامية في علم النحو

والبلاغة

1. تعريف "أيّ"

قال الخليل بن أحمد الفراهيدي في كتاب العين بأنّ "أيّ" مشتقة من "أوى يأوي أوياً وأوياً" ومعناه التجمع (Al-Farāhidī, 2003) وقال أبو القاسم السهيلي أن (أيّ) مشتقة من (أبي) الذي يعني التعيين، فإنه يرى أن معناها راجع إلى معنى التعيين والتمييز للشيء (As-Suhailī, 1992) وهي من إحدى كلمة الاسم في اللغة العربية تنقسم إلى خمسة أنواع منها: الشرطية، الاستفهامية، الموصولة، اسم دال على معنى الكمال ووصلة إلى نداء ما فيه ال (الوصلية) (Shafi, 1418).

2. أنواع "أيّ"

تفاوت حصر أيّ عند أهل العلم، فجعل بعضهم ستة أنواع، وجعل بعضهم خمسة أنواع، واقتصر آخرون على أربعة أنواع (Umar, 2018) وحدد صاحب المعجم المفصل في الإعراب أن "أيّ" تأتي على خمسة أوجه (Al-Khatīb, 2007).

أ) "أيّ" الشرطية

اسم شرط معرب، يختلف معناه وإعرابه بحسب المضاف إليه، يجزم فعلين مضارعين، وتضاف "أيّ" إلى النكرة، فتكون بمعنى (كل) وإلى المعرفة، فتكون بمعنى (بعض)، وتؤنث المؤنث مع المؤنث، لكن تذكيرها معه هو الأكثر والأفصح. وقد تقطع عن الإضافة فتنون، دون أن يغير إعرابها، لأنها تعرب بحسب تقدير المضاف إليه المحذوف.

ب) "أيّ" الاستفهامية

اسم استفهام معرب، يستفهم بها عن العاقل وغيره، ويطلب بها تعيين الشيء، لا يستعمل إلا مضافاً. وتعرب مبتدأ: إذا جاء بعده فعل لازم، نحو: أيّ طالبٍ ضحك؟ وظرف، نحو: أيّ كتابٍ أملك؟ وجارٍ ومجرور، نحو: أيّ تلميذٍ في الملعب؟ وفعلاً استوفى مفعوله، نحو: أيّ طالبٍ كافأته؟ وتعرب خبر مبتدأ، إذا

جاء بعدها اسم يعرب مبتدأ، نحو: أَيُّ الطلابِ المجتهدُ؟ وتعرب مجرور بحرف الجر، إذا اتصل بها حرف جر، نحو: بأيِّ حق تضرب أخاك؟ وتعرب مفعولا به، إذا جاء بعدها فعل متعد لم يستوف مفعوله، نحو: أَيُّ طالبٍ كافأت؟ وتعرب مفعولا مطلقا، إذا أضيفت على مصدر من جنس الفعل بعدها، أو من معناه، نحو: أَيُّ كلامٍ تتكلم؟ وأَيُّ قعودٍ تجلس؟ وتعرب مضافا إليه، إذا تقدمها اسم، نحو: على يدي أَيِّ معلم تتعلم؟ وتعرب نائب ظرف زمان، إذا أضيفت إلى ظرف زمان، نحو: أَيِّ ساعة تذهب إلى الجامعة؟ وتعرب نائب ظرف مكان، إذا أضيفت إلى ظرف مكان، نحو: أَيِّ مكانٍ حللت؟ وقد تقطع "أَيِّ" عن الإضافة، فتنون، وتبقى تعرب كما لو كانت مضافة، نحو: أَيَّا من الناس تُصادقُ؟ و"أَيَّا" اسم استفهام منصوب بالفتحة على أنه مفعول به للفعل (تصادق) (Ya'qūb, 2006).

ت) "أَيِّ" الموصولة

أَيِّ الموصولة بمعنى "الذي"، ولا بد لها غيرها من أسماء الموصول من صلة وعائد، وقد يقدر العائد وهي معربة (تعزيره الحركات الثلاث) إلا في صورة واحدة تكون فيها مبنية على الضم.

ث) "أَيِّ" الوصلية

اسم مبهم متصل ب (ها) للتنبيه دائما. وهي مبنية دائما على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف. ويعرب الاسم بعدها بدلا أو عطف بيان إذا كان جامدا، ونعتا إذا كان مشتقا.

ج) "أَيِّ" الكمالية

اسم يدل على بلوغ الكمال في الحسن أو الرداءة، ويأتي: بعد النكرة، فيعرب صفة، نحو: زيد عاملٌ أَيُّ عاملٍ. أي كامل في صفات العمال (أَيِّ) نعت مرفوع بالضممة الظاهرة وهو مضاف وبعد المعرفة، فتعرب حالا، نحو: مررتُ بزيد أَيِّ مهذب. (أَيِّ) حال منصوبة بالفتحة الظاهرة.

ت. تعريف "أَيِّ" الاستفهامية في علم البلاغة

قال البلاغيون أن "أَيِّ" موضوعة للاستفهام وهي من ضمن الإنشاء الطلبي، ويطلب بها تمييز أحد المتشاركين في أمر يعمهما، نحو قوله تعالى ﴿أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ يسأل بها عن الزمان، والمكان، والحال، والعدد، والعامل وغيره، على حسب ما تضاف إليه (Atiq, 2009).

ومعنى الاستفهام في الأصل هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل بأداة خاصة. ولكن أدوات الاستفهام قد تخرج عن معانيها الأصلية إلى معانٍ أخرى على سبيل المجاز تفهم من سياق الكلام وقرائن الأحوال، ومن هذه المعاني الأخرى الزائدة التي تحملها اللفظي وتستفاد من سياق الكلام وهو النفي، والتعجب، والتمني، والتقرير، والتعظيم، والتحقير، والاستبطاء، والاستبعاد، والإنكار للتوبيخ أو للتكذيب، والتهكم، والتسوية، والوعيد، والتهويل، والتنبيه على الضلال، والتشويق، والأمر، والنهي، والعرض، والتحضيض (Atīq, 2009).

ث. لمحة موجزة عن النصف الثاني من القرآن

الكريم.

يقصد بالنصف الثاني من القرآن الكريم هو الجزء السادس عشر إلى ثلاثين، يبدأ هذا الجزء من سورة الكهف الآية: 75 إلى آخر الآية في سورة الناس وهو سبع وتسعون سورة (At-Thuwail, 2013).

ج. تحليل إعراب "أي" الاستفهامية ومعانيها البلاغية في النصف الثاني من القرآن الكريم

حصلت الباحثة من خلال البيانات أن أداة "أي" الاستفهامية الواردة في النصف الثاني من القرآن الكريم هي اثنتا وأربعون آية وأغلب إعرابها اسم استفهام ومجرور بحرف الجر. وأما معانيها البلاغية التي تدل عليها "أي" فهي تأتي على سبيل المجاز أي تخرج عن معناها الحقيقي.

الجدول (1.1) إعراب "أي" الاستفهامية

الرقم	السورة	نص الآية	تحليل إعراب "أي"
1.	مريم	أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا (73)	اسم استفهام مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف والفريقين مضاف إليه و"خير" خبر من أي.
2.	شعراء	وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (127)	اسم استفهام في محل نصب مفعول مطلق وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
3.	غافر	وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ (81)	اسم استفهام مفعول به مقدم وجوبا لأن لها الصدارة في الكلام وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

4.	الجائية	فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعَدَ اللَّهُ وَعَائِيَهُ يُؤْمِنُونَ (6)	اسم استفهام مجرور بحرف الباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور (بأيّ) متعلق بـ (يؤمنون).
5.	النجم	فَبِأَيِّ آءِآلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى (55)	اسم استفهام مجرور بحرف الباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلق بـ (تتمارى).
6.	الرحمن	فَبِأَيِّ آءِآلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ...	اسم استفهام وهو مجرور بحرف الباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تكذبان).
7.	الملك	لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (2)	اسم استفهام مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف وخبره "أحسن".
8.	القلم	سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ (40)	اسم استفهام مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف وخبره "زعيم".
9.	المرسلات	لَأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ (12)	اسم استفهام مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
10.	المرسلات	فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ (50)	اسم استفهام مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور (بأيّ) متعلق بـ (يؤمنون) وهو مضاف.
11.	عبس	مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ (18)	اسم استفهام مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور (من أيّ) متعلق بـ (خلقه) وهو مضاف.
12.	التكوير	بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ (9)	اسم استفهام مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور (بأيّ) متعلق بـ (قتلت) وهو مضاف.

الجدول (1.2) معاني بلاغية التي تدل عليها "أيّ"

الرقم	السورة	نص الآية	تحليل معاني "أيّ"
1.	مريم	أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا (73)	الاستفهام في قوله (أيّ الفريقين) هو الاستفهام التقريبي (Ibnu āsyūr, 1984) وهي أضيفت إلى كلمة (الفريقين) بمعنى أئحن (الكافرون) أو أصحاب محمد (المؤمنون)؟ (Atīq, 2009).

<p>الاستفهام في هذه الآية يراد به الإبهام والتهويل (Athā) بمعنى (أَيَّ منقلب ينقلبون) أي مصير يصيرون أو مرجع يرجعون لأن مصيرهم إلى النار، وهو أفصح مصير ومرجعهم إلى العقاب وهو شر مرجع (Al-Maragī, 1956).</p>	<p>وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (127)</p>	<p>شعراء</p>	<p>2.</p>
<p>معنى الاستفهام في هذه الآية يراد به التوبيخ (Shāfi) (فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تَنْكُرُونَ) أي معناه أَيَّ آية من آياته لا تعرفون بها؟ فإنكم قد تكرر عندكم أن جميع الآيات والنعمة منه تعالى (As-Sa'dī, 2000).</p>	<p>وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ (81)</p>	<p>غافر</p>	<p>3.</p>
<p>معنى الاستفهام في هذه الآية يراد به التأسيس والتعجيب (Ibnu āsyūr, 1984) أي إذا كنتم لا تؤمنون بهذه الآيات ولا تنقادون لها، فبم تؤمنون؟ وإلام تنقادون؟ (Al-Maragī, 1956).</p>	<p>فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ (6)</p>	<p>الجاثية</p>	<p>4.</p>
<p>المقصود من اسم استفهام "أَيَّ" في هذه الآية يراد به التذكير أي فبأيِّ نعمة من نعم الله تعالى تشكك أيها الإنسان (Al-Maragī, 1956).</p>	<p>فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى (55)</p>	<p>النجم</p>	<p>5.</p>
<p>فلاستفهام في هذه الآية هو الاستفهام التقريري وذكرت إحدى وثلاثين مرة في سورة الرحمن توكيدا وتذكيرا (Al-Muhallī).</p>	<p>فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ...</p>	<p>الرحمن</p>	<p>6.</p>
<p>القصد من قوله تعالى (أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عملاً) هو الاستفهام يراد به التحضيض أي أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عملاً من غيره (Ibnu āsyūr, 1984).</p>	<p>لِيَبْلُوكُم أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عملاً (2)</p>	<p>الملك</p>	<p>7.</p>
<p>أداة "أَيَّ" في هذه الآية تفيد معنى الاستفهام يراد به التفرع والتوبيخ أي سل أيها الرسول الكريم هؤلاء المشركين أَيَّ واحد منهم سيكون يوم القيامة كفيلاً بتحمل مسؤولية هذا الحكم، وضامناً بأن المسلمين سيكونون متساوين مع المجرمين في الأحكام عند الله (Thanthawī, 1998).</p>	<p>سَلِّمُوا لَهُمْ أَيُّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ (40)</p>	<p>القلم</p>	<p>8.</p>

<p>القصد من اسم استفهام "أيّ" في هذه الآية يراد به التهويل والتعظيم أي لأيّ يوم أخرت الأمور التي كانت متعلقة بالرسول؟ من تعذيب الكافرين وإثابة المتقين (Ibnu āsyūr, 1984).</p>	<p>لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ (12)</p>	<p>المرسلات</p>	<p>9.</p>
<p>أداة الاستفهام "أيّ" في هذه الآية يراد به الإنكار والتعجب أي إذا لم يصدقوا بالقرآن مع وضوح حجته فلا يؤمنون بحديث غيره (Ibnu āsyūr, 1984).</p>	<p>فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعَدَهُ يُؤْمِنُونَ (50)</p>	<p>المرسلات</p>	<p>10.</p>
<p>الاستفهام في هذه الآية يراد به التقرير على التحقير أي تفاهة الشيء الذي خلق الإنسان منه والغرض تبين من القرينة وهي قوله تعالى M مِنْ تُطْفِئُ خَلْقَهُ فَقَدْ رَءَا L ولا شك أن النطفة شيء حقير مهين (Athiyyah, 1422).</p>	<p>مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ (18)</p>	<p>عبس</p>	<p>11.</p>
<p>الاستفهام في هذه الآية يراد به التوبيخ والتقريع، وقد كانوا في الجاهلية الجهلاء يدفنون البنات وهن أحياء من غير سبب، إلا خشية الفقر، فتسأل (بأيّ ذنب قُتلت) ومن المعلوم أنها ليس لها ذنب (As-Sa'dī, 2000).</p>	<p>بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ (9)</p>	<p>التكوير</p>	<p>12.</p>

خلاصة البحث

بناء على ما تقدم عرضه وبيانه خلال هذا البحث المتواضع، استخلصت الباحثة أهم النتائج التالية: إن أداة "أيّ" الاستفهامية الواردة في النصف الثاني من القرآن الكريم اثنتان وأربعون آية وتعرب مبتدأ في ثلاثة مواضع، ومجرور بحرف الجر في سبعة وثلاثين موضعاً، ومفعول مطلق ومفعول به في موضع واحد. والمعاني البلاغية التي تدل عليها "أيّ" في النصف الثاني من القرآن الكريم هي على سبيل المجاز تخرج عن معناها الحقيقي بمعنى التقرير، والتقرير على التحقير، والتوبيخ، والتقريع والتوبيخ، والابهام والتهويل، والتهويل والتعظيم والتأيس والتعجب، والإنكار والتعجب، والتذكير، والتحضيز.

المراجع

- A'syūr, Ibn (1984). *At-Tahrīr wa at-Tanwīr*. Tūnisia : Ad- Dār at- Tūnisīyah li an-Nasyri.
 Ad-Darwisy, M.D. (1992). *I'rāb Al-Qur'ān wa Bayānihi*. Beirut : Dār Ibnu Katsir.
 Ad-Du'ās, A.A. (1425). *I'rāb Al-Qur'ān al-Karīm li ad-Du'ās*. Damascus : Dār Al-Munīr.

- Al-Farāhidī, K.A. (2003). *Kitab al-'Ain*. Beirut : Dār al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Kalbī, I.J. (1416). *At-Tashīl li Ulūm at-Tanzīl*. Beirut : Syirkah Dār al-Arqōm.
- Al-Khatīb, T.Y. (2007). *Al-Mu'jam al-Mufassshal fī al-I'rāb*. Beirut : Dār al-Kutub al-Ilmiyyah.
- Al-Muhilī, J.D. *Tafsīr al-Jalālain*. Kairo : Dār al-Hadīts.
- As-Sa'dī, A.R. (2000). *Tafsīr Al-Karīm Ar-Rahmān fī At-Tafsīr Kalām Al-Manān*. Muassasāh Ar-Risālah.
- As-Suhailī, A.Q. (1992). *Natāij al-Fikr fī an-Nahwi*. Beirut : Dār al-Kutub al-Ilmiyyah.
- Asy-Syaikhālī, B.A.W. (2001). *Balāghah Al-Qur'ān al-Karīm fī al-I'jāz*. Kerajaan Yordan : Maktabah Dandīs.
- Atā, A.Q.A. *Tafsīr Abī Su'ūd*. Ar-Riyadh: Maktabah Ar-Riyadh Al-Haditsah.
- Athiyah, Ibn (1442). *Al-Muharrar al-Wajīz fī Tafsīr al-Kitāb al-Azīz*. Beirut : Dār al-Kutub al-Ilmiyyah.
- Atīq, A.A. (2009). *Ilmu al-Ma'ānī*. Beirut: Dār an-Nahdhah al-'Arabiyyah.
- At-Taunjī, M. (2001). *Al-Mu'jam al-Mufassshal fī Ulūm al-Lughah*. Beirut: Dār al-Kutub al-Ilmiyyah.
- At-Thuwaili, A.M. (2013). *Muhtawayāt Suwar Al-Qur'ān al-Karīm*. Riyadh: Madār al-Watan li an-Nasyri.
- Az-Zubaidī. (1392). *Tāj al-Urūs*. Kuwait: At-Turāts al-Arabī.
- Balmashabih, K. (2012). *Dzahiratul I'rāb wa Ahammiyyatiha fī al-Lughah al-Arabiyyah*. AlJazāir: Jāmi'ah Tiyārāt.
- Majma' al-Lughah al-'Arabiyyah. (2004). *Al-Mu'jam al-Wasīth*. Mesir : Maktabah asy-Syuruq Ad-Dauliyah.
- Mandzur, Ibn. (1956). *Lisān al-Arab*. Beirut : Dār Shādir.
- Musthafa, A. (1956). *Tafsīr al-Marāghī*. Mesir : Syirkah Maktabah wa Matba'ah al-Musthafa.
- Shafī, M. (1418). *Al-Jadwal fī I'rāb Al-Qur'an wa Sharfihī wa Bayānihi*. Beirut: Dār ar-Rasyīd.
- Shālih, B.A.W. *Al-I'rāb al-Mufassshal li Kitābillah al-Murattāl*. Dār al-Fikri.
- Thanthawi, M.S. (1998). *At-Tafsīr al-Wasīth li Al-Qur'ān al-Karīm*. Kairo : Dār an-Nahdhah Mesir.
- Umar, A. (2018). *Ayy al-Maushūlah Baina al-Binā' wa al-I'rāb*.
- Ya'qūb, A.B. (2006). *Mausūah Ulūm al-Lughah al-'Arabiyyah*. Libanon: Dār al-Kutub al-Ilmiyyah.
- Yusuf, M. (2017). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif & Penelitian Gabungan*. Jakarta: Kencana.